

## محضر جلسة مجلس جامعة تونس المنار المنعقدة، عن بُعد، يوم الجمعة 29 جانفي 2021

انعقدت عن بعد الجلسة الثالثة لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2020-2023 وذلك يوم الجمعة 29 جانفي 2021 على الساعة العاشرة صباحا تحت إشراف الأستاذ المعز الشفيرة رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيدات والسادة : حليلة المحجوبي وفضيلة الدراجي نائبتا رئيس الجامعة، أسامة الدشراوي كاتب عام الجامعة، مصطفى بن لطيف عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس، محمد الجويني عميد كلية الطب بتونس، نور الدين العمدوني عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس، سامية قروي زواوي عميدة كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس، كمال بن سعد مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس، محسن الخوني مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس، نسرين الزغلامي مديرة المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار، كريم بن سلامة مدير المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس، صالح صالح مدير المعهد العالي للإعلامية، عادل المؤذن مدير المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس، عماد بن عمار مدير معهد بورقيبة للغات الحية، ألفة بويحي مديرة المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس، عصام السلواج مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس، علي بوعتور نيابة عن مدير معهد باستور.

وحضر عن ممثلي الأساتذة والأساتذة المحاضرين السيد شكري حمودة من كلية الطب بتونس والسيدة أسماء قاتي من كلية العلوم بتونس والسيد نبيل السويسي من المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار.

وحضر عن ممثلي الأساتذة المساعدين: السيدة لبنى دربال من المعهد العالي للإعلامية والسيد فيتوري الشريف من كلية العلوم الاقتصادية بتونس والسيدة درة تنفوس من المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس والسيد توفيق الجريدي من المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس والسيد أنور ونيس من كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس.

وتغيّب عن الجلسة السيد نور الدين بن شهيدة مدير معهد البحوث البيطرية والسيدة سلوى العوادي والسيد حاتم الزنزري ممثلا الأساتذة والأساتذة المحاضرين.

ودعي للحضور السادة أعضاء لجنة النظر في ملفات الأساتذة المتميزين للفترة 2017-2020 وهم الأساتذة: سامي البسطانجي (رئيس) ويوسف بن عثمان ورضا بالشيخ وتوفيق العلوي ومحمد السوسي وشكري حمودة وأنيس البنزرتي (أعضاء).

افتتح رئيس الجامعة الاجتماع مرحبا بالحاضرين، ثم ذكر بجدول أعمال الجلسة والمتمثل في:

### 1. تحيين تركيبة لجنة النظر في ملفات الأساتذة المتميزين:

ذكر رئيس الجامعة بمقترحات أعضاء المجلس المنعقد يوم 22 جانفي 2021 المتعلقة بتحيين تركيبة لجنة النظر في ملفات الأساتذة المتميزين والمصادقة عليها وتحيين إجراءات عملها إضافة إلى عرض تقرير عمل اللجنة للفترة 2014-2020.

وشكر رئيس الجامعة جهود أعضاء لجنة النظر في ملفات الأساتذة المتميزين ثم فسح المجال لعرض تقرير تقييم عمل اللجنة طيلة الفترة النيابية المنقضية.

وفي هذا السياق أشار الأستاذ يوسف بن عثمان إلى أن عمل اللجنة انطلق خلال المدة النيابية 2014-2017 حيث كانت تضم أعضاء من مجلس الجامعة ممثلين عن مختلف الاختصاصات بهدف دراسة ملفات الترشيح لهذه الصفة وفقا لشبكة معايير تم إعدادها والمصادقة عليها خلال الفترة النيابية 2011-2014 مضيفا أن الأستاذ فرحات الحرشاني أول من ترأس هذه اللجنة ثم خلفه الأستاذ سامي البسطانجي.

وأوضح أن دور اللجنة يقتصر على التثبيت في مدى استجابة ملفات المترشحين للشروط والمعايير المعمول بها لإسناد أو تجديد إسناد هذه الصفة وذلك تبعا للنصوص المنظمة ولما جاء في شبكة المعايير حيث عملت اللجنة على دراسة الملفات الواردة عليها ووضع المقترحات التي يتم النظر فيها في مجلس الجامعة وإحالتها إلى سلطة الإشراف للمصادقة.

كما أكد الحاجة إلى تحيين النصوص المنظمة لإسناد هذه الصفة خاصة فيما يتعلق بالوضعية المهنية للأستاذ المتميز قصد مزيد توضيح دوره العلمي والبيداغوجي (التدريس والإشراف وتأطير الأطروحات...) إضافة إلى الحاجة إلى ضبط آجال تقديم مطالب الترشيح لهذه الصفة.

وأشار إلى مقترح اللجنة حول تدعيمها بأساتذة متميزين للاستئناس بخبرتهم مقترحا أن تكون تركيبها كما يلي: عميد أو مدير أو أستاذ متميز (رئيسا)، نائب رئيس الجامعة (مقرر لجنة)، ثلاثة أساتذة تعليم عال وثلاثة أساتذة متميزين ممثلين لمجالات الاختصاص الثلاثة بالجامعة (أعضاء).

كما أشار إلى مقترح إحداث لجنة الأخلاقيات العلمية "الإتيقا" مهمتها النظر في عديد المسائل كالانتحال العلمي وتضارب المصالح وغيرها كما تقوم بدور الوساطة في حل النزاعات والنظر في مطالب التظلم.

ومن جهته أكد الأستاذ سامي البسطانجي ضرورة ضبط خطة عمل اللجنة وفقا لإستراتيجية الجامعة ومدى حاجتها للإسهامات العلمية والبحثية التي يقدمها الأستاذ المتميز مما يدعم إشعاعها الوطني والدولي ويساهم في تعزيز كفاءاتها العلمية الفاعلة في الحياة الأكاديمية.

واعتبر أن دور الأستاذ المتميز صلب المؤسسة والجامعة يحتاج إلى مزيد التوضيح مضيفا أن صفة الأستاذ المتميز تركز على قيمة الإسهامات العلمية للمترشح وإشعاعه وطنيا ودوليا

واعتبر أن الهدف من إسناد هذه الصفة هو تحقيق الإضافة المرجوة تبعا لإستراتيجية الجامعة كما دعا إلى مزيد دراسة وضعيات المترشحين لهذه الصفة ممن يزاولون مهنا في القطاع الخاص كالأطباء والمحامين وغيرهم مؤكدا ضرورة التزام المترشح بخدمة الجامعة كمجال أصلي.



وبين الأستاذ سامي البسطانجي أهمية أن يكون للمجلس العلمي الصلاحية لاقتراح صفة التميز لمن يراه جديراً بها معتبراً أنه يمثل اعترافاً من قبل المؤسسة والجامعة بكفاءتها العلمية.

وشكر رئيس الجامعة السيدين يوسف بن عثمان وسامي البسطانجي على المعطيات التي قدمها وبين أن الجامعة بصدد دراسة تركيبة لجنة "الايثيقا" وأنه سيتم الإعلان عنها قريباً وفسح المجال للحاضرين لإبداء ملاحظاتهم حول مقترحات وتوصيات اللجنة المذكورة أعلاه. وقد أيد الحاضرون النقاط التالية:

- إحداث لجنة الايثيقا للنظر في عديد المسائل المتعلقة بالأخلاقيات الأكاديمية ( تضارب المصالح والانتحال العلمي...)

- اقتراح تقديم مطالب الترشح لنيل صفة أستاذ متميز من قبل المؤسسة عبر مجلسها العلمي لكل من تراه قادراً على تقديم الإضافة المرجوة

- اعتبار أن صفة التميز تشمل الجانب العلمي والأخلاقي والمهني وتستوجب المشاركة في الأعمال البيداغوجية والأكاديمية والمشاركة في إشعاع المؤسسة والجامعة.

- مزيد توضيح طبيعة صفة التميز إن كانت تكليفاً بأعمال تحتاجها الجامعة والمؤسسة أو تشريف لكفاءات متميزة مع ضرورة ضبط المهام والحوافز.

- الحاجة إلى ضبط آجال تقديم مطالب الترشح لهذه الصفة مع ضرورة وضع روزنامة لاجتماعات لجنة النظر في المطالب.

وفي نفس السياق عرض رئيس الجامعة مقترح مجلس الجامعة السابق حول تركيبة اللجنة بعد تدعيمها بأساتذة متميزين لتضم الأساتذة الآتي ذكرهم:

- رئيس اللجنة: السيد يوسف بن عثمان

- مقرر اللجنة: السيدة فضيلة الدراجي نائبة رئيس الجامعة

- ممثلين في اختصاص علوم الطب والصحة: السيدة إيناس الحمزاوي والسيد محمد رضا بربوش (العلوم الطبية) والسيد الهادي الطرابلسي (علوم الصحة)

- ممثلين في اختصاص العلوم الأساسية وتقنيات المهندسين: السيد نور الدين العمردوني والسيد محمد بالرجب

- ممثلين في اختصاص الإنسانيات والحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية: السيد شفيق صرصار (حقوق) والسيد منير البكوش (الاقتصاد)

وبعد النقاش وافق الحاضرون على تركيبة اللجنة كما تقرر تنظيم أول اجتماع لها يوم الجمعة 5 فيفري 2021 للنظر في مطالب الترشح والتجديد لنيل صفة أستاذ متميز.

ورفعت الجلسة على الساعة الثانية بعد الزوال.

رئيس جامعة تونس المنار



المعز الشفيرة

الكاتب العام للجامعة



أسامة الدشرلوي